

الباب الثالث

منهج البحث

وكان المنهج أمراً مهماً في أداء البحث. فلذا لا بدّ للباحثة أن تبين الأمور التي تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور هي:

١. مدخل البحث وتصميمه

بعد أن تبحث الباحثة مسائل البحث وأغراض البحث وفوائده فيمكن أن تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث: البحث الكيفي والبحث الوصفي.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. والمرد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.^{٥١} وفقاً لهندريكس أن البحث الكيفي هو فهم و تفسير الظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية.^{٥٢}

⁵¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), hal.

⁵² Tatang Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), hal. 10

أما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^{٥٣} والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير و التعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.^{٥٤}

تبحث الباحثة في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بالإستراتيجيات في تعليم النحو لدى الطلاب في الصف الثامن بالمؤسسة معهد الثقافة الإسلامية فومبينج (Poming) فناريق (Panaree) فطاني (Patani) تيلاند (Thailand) للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

٢. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو "المؤسسة معهد الثقافة الإسلامية فومبينج (Poming) فناريق (Panaree) فطاني (Patani) تيلاند (Thailand)". وقع اختيار الباحثة هذه المدرسة لتكون مكان لأداء البحث. وأسباب اختيار هذه المدرسة مكانا للبحث هي: إنّ هذه المدرسة إحدى

⁵³ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 17

⁵⁴ Cholid Nurbuko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 144

المدرسات المشهورة في فطاني، تيلاند. وكان المدارس في تعليم النحو تخرجوا من
المصر و السعودي وغير ذلك.

٣. حضور الباحثة

في البحث الكيفي تكون الباحثة وحده أو بمعاونة غيره أداة رئيسية
(Key Instrument) لجمع الحقائق.^{٥٥} وتكون الباحثة كالمخططة والمنقذة،
ولجمع الحقائق وتحليلها و تفسيرها و كذلك لكتابة البحث العلمي.^{٥٦}
وللمساعدة على جمع الحقائق في ميدان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة
مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

٤. مصادر الحقائق

والمراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^{٥٧} و مصادر
الحقائق الرئيسي في البحث الكيفي فهي الكلمات والأفعال، والباقي هو بيانات
إضافية مثل وثائق وغيرها. في هذا الصدد، هذا النوع من البيانات ينقسم إلى
الكلمات و الأفعال، وثيقة مكتوبة، وصورة.^{٥٨}

⁵⁵ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), hal.3

.hal. 9

⁵⁶ *Ibid.*

⁵⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal.172

⁵⁸ Moleong, *Metodologi ...*hal. 121

أ) الكلمات والأفعال

مصادر المعلومات من هذا البحث هو مدير قسم تدريس اللغة العربية وطلاب في الصف التاسع و معلم النحو.

ب) مصادر مكتوبة

مصادر مكتوبة يتكون من الكتب والمصادر من سجلات الجامعة وغيرها.

ج) صور

يتم استخدام في هذا البحث، فإن الصورة التي تنتجها المعلم أو أشخاص آخرين.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

واستخدمت الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

أ) الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هو مشاهدة وتدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة.^{٥٩}

و مراقبة هي الأسلوب الذي يعمل به الباحث بطريقة الملاحظة التامة

⁵⁹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YPPF UGM, 1987), hal. 136

والكتابة المرتبة. ويرجى للباحث عند المراقبة أن يلاحظ صديقا وليس فيه كذبا.⁶⁰ رقت الباحثة هذه المراقبة ليفهم الأنشطة في الفصل طالما يسير عملية تعليم النحو.

ب) المقابلة

هي إحدى الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة والمخورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل والمجيب.⁶¹ وبناء على البيان السابق أن الباحثة تستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث كان للباحثة حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التسمك بإرشادات المقابلة. وتجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى مدير القسم و بعض الطلاب لتدقيق المعلومات المحصورة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. وهذه المقابلة تستخدم قصدا إلى نيل الحقائق عن عملية تعليم النحو و الإستراتيجيات والمشكلات فيها وكذلك المحولات إلى حل تلك المشكلات. والحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس المؤسسة معهد الثقافة الإسلامية فومبينج (Poming) فناريق (Panaree) فطاني (Patani) تيلاند (Thailand).

⁶⁰ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial lainnya*, (Jakarta: Kencana Perdana Media Group, 2007), hal. 115

⁶¹ Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 64

(ج) الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فلم الحقائق. والمعنى الوثيقة في القموس الإندونيسي: الجمع أو عطاء البرهان أو البيانات (الصور، النقل، قطعات الجريدة و المراجع الأخرى)، والجمع وحفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{٦٢} والحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الكتب ودفاتر النتائج وجدوال الأنشطة وغيرها التي تتعلق بمشكلات تعليم النحو المدرسة مؤسسة معهد الثقافة الإسلامية فومبينج فناريق فطاني، تيلاند.

(٦) طريقة تحليل الحقائق

المرد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق وترتيبها وجمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي وحمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{٦٣} أن عملية تحليل الحقائق تبدأ باطلاع جمع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة والمشاهدة ومذكرات الميدان والوثيقة الفردي والوثيقة الرسمية والرسوم و الصور وغيرها.^{٦٤}

⁶² Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), hal. 66

⁶³ Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), hal. 162

⁶⁴ Moleong, *Metodologi ...*hal. 190

وكانت الحقائق المحصورة من نتيجة الملاحظة على أنشطة الطلاب والتحليل عن طريق وصفي كفي أي تصنيف الحقائق المجموعة مناسبة بأنشطة الطلاب التي تعد من النشاط المتعلق بتعليم النحو. وكذلك تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحصورة من المقابلة والوثيقة عن طريق وصفي كفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال الجارية في المؤسسة معهد الثقافة الإسلامية فومينج فناريق فطاني، تيلاند.

رأى مولونج (Moleong) أن عملية تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحصورة من المصادر مثل المقابلة، والملاحظة، والمذكرات الميدانية، و وثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية، والرسم، وغيرها.^{٦٥} والخطوات التالية التي تختارها الباحثة هي كما رأى ملس و هيرمان حيث هناك ثلاث خطوات تستخدم لتحليل الحقائق في بحث العلمي الكيفي.^{٦٦} وهي كما يلي:

١. تقليل الحقائق (Data Reduction)

تقليل الحقائق هو عملية التلخيص و اختيار الأمور الأساسية و تركيز الأمور المهمة و البحث عن الموضوع مع نمطه و حذف الأمور الزائدة.^{٦٧} والحقائق التي قد قللتها الباحثة تستطيع أن توضح توضيحاً حتى تسهل الجمع

⁶⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, hal. 190

⁶⁶ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hal. 210

⁶⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hal. 338

الحقائق التالية و البحث عنها عندما تحتاج الباحثة إليها.^{٦٨} وقامت الباحثة بتقليل الحقائق بحسب مسائل البحث و أغراض البحث حتى تكتشف النظرية.

٢. عرض الحقائق (Data Display)

بعد تقليل الحقائق تستمر الباحثة إلى عرض الحقائق. وهو تنظيم الحقائق إلى صورة معينة حتى تظهر الحقائق شاملة.^{٦٩} وبهذا التقليل تنظم الحقائق في نمط العلاقة حتى يسهل فهمها.^{٧٠} في البحث الكيفي تمكن عرض الحقائق بالشرح الوصفي أو العلاقة بين الأصناف أو خريطة التدفق أو غير ذلك.^{٧١} وفقا لهذا الشرح قامت الباحثة عرض الحقائق بتنظيم الحقائق شاملة بعد تقليلها ثم تقديم العلاقة بين أصناف الحقائق لأجل المعرفة عن نتائج البحث المحسولة.

٣. الاستنتاج (Verification)

الخطوة الثالثة استنتاج. وهو أخذ الخلاصة و التحقيق.^{٧٢} فإن استنتاج نتائج البحث الذي يجيب مسائل البحث اعتمادا على نتائج تحليل الحقائق.

⁶⁸ Gunawan, *Metode Penelitian* ..., hal. 211

⁶⁹ Burhan Bungin, *Analisis Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2005), hal. 70

⁷⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian* ..., hal. 341

⁷¹ *Ibid.*

⁷² *Ibid.*, 345

فكانت الخلاصة مقدّمة بشكل وصفي من موضوع البحث و تمسك بدراسة

البحث.^{٧٣}

وفقا لنموذج تحليل تفاعليّ (interactive model)، عملية جمع الحقائق،

تقليل الحقائق، عرض الحقائق، و الاستنتاج كلها عمليّة دوريّة و تفاعليّة.

تحليل الحقائق محاولة تستمر استمرارا و تكرارا.^{٧٤} وذلك اعتمادا على معقّد

المسائل.^{٧٥}

وكانت الحقائق المحصورة من نتيجة الملاحظة على أنشطة التدريس محلّة عن

طريق وصفي كيفي أي صنفت الباحثة الحقائق المجموعة مناسبة بأنشطة التدريس

التي تعد من الأنشطة المتعلقة بالإستراتيجيات في تعليم النحو.

ويقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحصورة من المقابلة و الوثيقة عن طريق

وصفي كيفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال

الجارية في المؤسسة مهد الثقافة الاسلامية فومبنج. ثم نظمت الباحثة الحقائق

إلى صورة معينة و قدّمت العلاقة بينها. ثم لخصت الباحثة الحقائق وهذه

العملية تستمرّ و تتكرّر دوريّة.

⁷³ Gunawan, *Metode Penelitian* ..., hal. 212

⁷⁴ *Ibid.*

⁷⁵ Burhan Bungin, *Analisis Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2005), hal. 70

٧. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فستستخدم درجة الصدق والظبط. ودرجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرق من طرق يطورها مولونج، وهي: المثابة على الملاحظة والمنهج التلثي وتفتيش الرفاق الباحثين.^{٧٦}

أ) المثابة على الملاحظة

أن تكون المثابة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة ومرتبة و متواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية والإشترابية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة.^{٧٧}

ب) المنهج التلثي

أما المنهج التلثي هو تفتيش صحة الحقائق انواع باستخدام شيء آخر لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق.^{٧٨} ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم الباحثة أربعة معايير وهي الدرجة الصدقية

⁷⁶ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hal. 175

⁷⁷ Moleong, *Metodologi ...*hal. 329

⁷⁸ *Ibid.*

(credibility) و درجة قابلية النقل (transferability) و الدرجة الموثوقة

(dependability) والدرجة التثبيتية (confirmability).^{٧٩}

١. الدرجة الصدقية (credibility)

الدرجة الصدقية المستعملة في هذا البحث بثلاث طرق من طرق يطورها

مولونج، وهي الماثرة على الملاحظة والمنهج التلثي و تفتيش الرفاق الباحثين.

(أ) تطويل الحضور

كانت الباحثة في البحث الكيفي تصير أداة رئيسية. ولأجل نيل الحقائق

الموثوقة والصحيحة، فلا يكون عمل الباحثة مقتصرًا على حصول

الحقائق، ولكن يجب أن تحضر إلى ميدان البحث طويلاً. وذلك لأجل

اكتشاف القيام بالتباين (distorsi) الممكن عن الحقائق المحسولة.^{٨٠}

(ب) الماثرة على الملاحظة

ويمكن أن تكون الماثرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة

بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه

⁷⁹ Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 324, lihat juga Hasan, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 176 dan Ahmadi, *Memahami Metodologi* ..., hal. 170-188

⁸⁰ Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 327-328

الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشرافية حتى يتمكن الاجتناب من

أمور غير مرغوبة فيها (مثل الكذب والاختلاص والتصانع).^{٨١}

(ج) المنهج التلثي

وأما المنهج التلثي فهو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر

(غير حقائق) لأجل التدقيق أو لأجل المقارنة بين الحقائق.^{٨٢} و عند رأي

فاتون (Patton) في مولونج (Moleong) أن هناك أربعة أنواع من المنهج

التلثي وهي كما تلي:

(١) المنهج التلثي بالمصدر

المنهج التلثي بالمصدر هو المقارنة و تفتيش صحة الحقائق

المحصولة نحو زمان و آلة مختلفة عند البحث. و يمكن الوصول إليه كما

يلي: (١) أن تقارن الباحثة بين الحقائق المحصورة من الملاحظة

والحقائق المحصورة من المقابلة (٢) أن تقارن الباحثة بين ما قيل أمام

المجتمع و ما قيل منفردا (٣) أن تقارن الباحثة بين ما قيل عن حال

البحث و ما قيل طول الوقت (٤) أن يقارن الباحثة بين الحال أو

منظور الشخص بكل الآراء و المنظور مثل بين الرعية و الغني و

⁸¹ Ibid., hal. 329.

⁸² Ibid., hal 330

الموظف الحكومي (٥) أن تقارن بين نتائج المقابلة و محتوى الوثائق
المتعلق بها.^{٨٣}

(٢) المنهج التثلي بالطريقة

يمكن للباحثة أن تقوم بجمع الحقائق المتساوية ولكنها باستعمال
الأساليب أو الطرق المختلفة.^{٨٤} تتكون من استراتيجيتين. وهما: (١)
تفتيش صحة الحقائق المحسولة بأنواع طرق جمع الحقائق (٢) تفتيش
صحة مصادر الحقائق بالطريقة المتساوية.^{٨٥}

(٣) المنهج التثلي بالتحقيق/ الباحث

المنهج التثلي بالتحقيق هو باستعمال الباحث أو المراقب الآخر
ليفتش تفتيشا عن صحة الحقائق. وهذا المنهج يساعد نقص الخطايا
عند جمع الحقائق.^{٨٦}

(٤) المنهج التثلي بالنظرية

هذا المنهج يسمى أيضا بالشرح المقابل (rival explanation).^{٨٧}

فتقوم الباحثة باستعمال النظريات الكثيرة في بحث المسائل.^{٨٨}

^{٨٣} Ibid., hal. 331

^{٨٤} Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visipress Offset, 2003), hal. 115, hal. 134

^{٨٥} Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, hal. 331

^{٨٦} Ibid.

^{٨٧} Ibid.

فتقوم الباحثة بالمنهج التلثي بالمقارنة بين من أربعة أنواع. وهي المصدر و الطريقة والتحقيق و النظرية. تقارن الباحثة بين المصادر سواء كانت المصادر البشرية أو غير البشرية. ويمكن أن تقارن بين طرق جمع الحقائق وهي الملاحظة و المقابلة و الوثيقة. وأن تقارن بين النظريات المتعلقة به و البحث مع الباحثين.

(د) تفتيش الرفاق الباحثين

وتفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{٨٩} فيعطى الرفاق الباحثون الاقتراحات بل الانتقادات منذ أول عملية البحث إلى إنتهاء كتابة البحث العلمي.^{٩٠}

وبهذه الطريقة، تفتش الباحثة صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلت عليها الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كله رجاء لحصول الاقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

⁸⁸ Hasan, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 136

⁸⁹ Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 332

⁹⁰ Bungin, *Analisis Data* ..., hal. 60-61

٢. درجة قابلية النقل (transferability)

درجة قابلية النقل في البحث الكيفي بطريقة وصف كثيف (*thick description*). وهذه الطريقة تطلب الباحثة كي تبلغ إلى نتائج البحث بأن يكون وصفها قياما بضبط و بدقة في التصوير عن حال مكان البحث. ولا بد للوصف أن يكشف خاصة عن كل شيء يحتاج القارئ إليه لفهم المكتشفات المحسولة.^{٩١} فتتعلق هذه الدرجة بالقارئ، والمراد إلى مدى هذا البحث يستطيع أن يُستخدم في سياق آخر معين.^{٩٢}

٣. الدرجة الموثوقة (dependability) و الدرجة التثبيتية (confirmability)

الأداة الرئيسية في البحث الكيفي هي الباحثة نفسها فلأجل نيل الدرجة الموثوقة و الدرجة التثبيتية في نتائج البحث باندماج كليهما. و هذا الاندماج بطريق تدقيق الحسابات.^{٩٣} لن يجري تدقيق الحسابات إلا بتكميل الملاحظة في أداء عملية البحث و نتائجه.^{٩٤} أما مدقق الحسابات فهو مشرف الباحثة في أداء هذا البحث.

^{٩١} Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 337-338

^{٩٢} Hasan, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 179

^{٩٣} *Ibid.*, hal 179

^{٩٤} Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., hal. 338

